باسمه تعالى

جمعية كشافة الرسالة الإسلامية
Islamic Risala Scout Association

نشرة دورية تصدرها مفوضية تنمية القيادات والمراحل الكشفية

نشرة رقم 5
ايار 2023

تنمية العضوية

" إنّ الكشّاف نوع من أنواع صيانة المجتمع وأكثرها إنسانيّة "..
إنّه ضمان اجتماعيٌ بشريٌ، إنّه التأمين الفطري
الإنسانيِّ عندما يهاجم البشر أعداؤه عندئذ فالمجتمع الحيّ المرصوص
يتحرّك ويتصدّى للدّفاع.
ليتنا نحيي هذا العمل الرّساليّ، وننمّيه ونوسّعه!

هذه كانت أبرز وصايا إمامنا المغيّب سماحة السّيّد موسى الصّدر أن ننمّي العمل الكشفيّ ونوسّعه، فكيف يكون ذلك؟

تنمية العضوية:

إنّ تنمية العضوية في العمل الكشفيّ هي السّعي الدّائم لزيادة الأعضاء المنتسبين إلى الجمعيّة الكشفيّة، وذلك للمحافظة على استمرارية هذا العمل وتطويره في سبيل إنماء المجتمع وصيانته.
وتكون هذه التنمية من خلال وضع خطط دائمة ومستمرّة للحفاظ على الأعضاء الحاليّين، واستقطاب أعضاء جُدُد.
فمن أهم اهتمامات الحركة الكشفيُّة وأهدافها تنمية العضوية من خلال زيادة الوافدين، وإقبال المتطوعين، وانخراطهم بها،

وهذا الأمر يتعلّق بتطوير الجودة وتحسينها في البرامج الكشفيّة، وتأثيرها على المجتمع والإنسان. الأمر الّذي يتطلّب تكوين أفواج كشفيّة، ووحدات كشفيّة، ومتابعة نموها وعملها، وضرورة تطبيق المناهج الكشفيّة، وسير عملها..
و كل هذا يتعلّق بتوفير القائد الملائم وإعداده على المستويات كافّة، وتدريبهم ورفع مستوى فهمهم للكشفيّة، وصقل أعمالهم بما يضمن ازدهار الحركة الكشفيّة.

آليّات تحقيق تنمية العضويّة

لتحقيق تنمية العضوية، يجب القيام بالخطوات الآتية:

- تحفيز الأعضاء على المشاركة الفعّالة في الأنشطة الكشفيّة.
- توفير التدريب والتوجيه اللّازمين لتنمية مهارات الأعضاء وتحسين أدائهم.
- إعداد برامج مميّزة تستهدف تنمية مهارات الأعضاء ومواهبهم.
- تعزيز التواصل والتفاعل بين الأعضاء، وتشجيعهم على تبادل الخبرات والمعارف.
- توفير بيئة داعمة ومحفّزة لتحقيق التنمية العضوية.
- تنشئة الفتية والشّباب تنشئة متكاملة مع تهيئة الظّروف والإمكانيّات الملائمة لمساعدتهم على النّمو المتوازن.
- تنظيم طاقات الفتية والشباب وقدراتهم، وتوجيهها للمساهمة الإيجابيّة والفعّالة في زيادة الإنتاج، ورفع مستوى خدمة المجتمع وتنميته.
- اكتشاف المواهب وطاقات الفتية، وصقلها ممّا يعزّز الثّقة بالنّفس.
- ربط الكشاف بالمجتمع من خلال تقديم أنشطة مجتمعيّة تظهر عمل الكشفيّة.
- دراسة سجلّات العضوية وبطاقاتها، وإعادة تنظيمها.

لتحقيق تنمية العضوية، يجب القيام بالخطوات الآتية:

- استكمال سجلّات القادة وقادة القادة والكشافين وبطاقاتهم.
- حثّ المدارس - من خلال النّشرات - على إنشاء فرقة كشفيّة على الأقلّ في كلّ مدرسة، وزيادة هذه الفرق في المدارس ذات الكثافة الكبيرة.
- تطوير الأنشطة وتحديثها وتقويمها بما يُشبع رغبات الكشفيّين، وتكون جذّابة لغير الكشفيّين.
- تقديم الحوافز المعنوية والتشجيعيّة (هدايا - شهادات - ميداليّات - دروع - شارات - إلخ...)
- العمل على توعية أولياء الأمور بأهميّة مشاركة أبنائهم في النّشاطات الكشفيّة، ودعوتهم لحضور اللّقاءات والمخيّمات والنّشاطات...
- التركيز على مرحلة الأشبال والزّهرات، ووضع البرامج والأنشطة الجذّابة المثيرة، ومتابعة العضويّة في بقيّة المراحل.

البرنامج الكشفيّ وتنمية العضوية:

يلعب البرنامج دورًا هامًّا في تحقيق التنمية العضوية، حيث يوفّر فرصا لتنمية مهارات الأعضاء، وتعزيز أدائهم في الأنشطة الكشفيّة. ويمكن تصميم البرامج بطريقة تهدف إلى تنمية مهارات الأعضاء وتحفيزهم على التعلّم والإكتشاف والتحدّي.

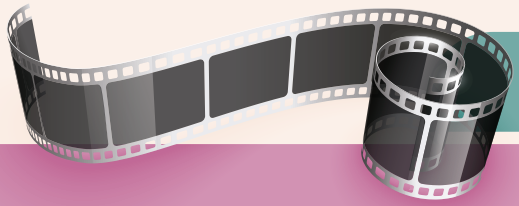

الإعلام وتنمية العضوية:

يعتبر الإعلام الكشفي شريكًا أساسيًّا في عمليّة تنمية العضوية، فمن خلاله نقدّم الحركة الكشفيّة، ونسلّط الضوء عليها، ونتعاون على توعية الجمهور والمسؤولين وعناصر المجتمع كافّة، حيث نساهم معا في تحقيق أهداف الحركة الكشفيّة، ونعمل على إبراز الدّور التربوي، وتحسين صورته في المجتمع.

ختامًا، تتطلّب تنمية العضوية في الجمعيّات الكشفيَّة اهتماما مستدامًا، وجهودًا متواصلة من قبل جميع أعضاء الحركة الكشفيَّة، بدءا من القيادات وصولًا إلى الأفراد وأولياء الأمور.
مع الإشارة إلى أنّ هذه الجهود تركّز على توفير برامج مميّزة وملهمة تلبّي احتياجات الشباب وتطلّعاتهم، وتعزيز التفاعل الاجتماعيّ، والتواصل المستدام بين الأعضاء، وتشجيع الإنخراط في الحياة المجتمعيّة.

ويبقى الإخلاص في العمل والنّيّة الحسنة سبيل كلّ نجاح.